



YEKİTİ

الوحدة

(إن خير وفاء للذكرى الخمسين لميلاد أول تنظيم سياسي كردي هو تشديد النضال باتجاه تصويب مسارها نحو التوحد والعمل المشترك، وابتعادها عن المهاترات، وإبراز صورتها الوطنية المشرفة، كجزء من الحركة الوطنية السورية، الطامحة للتغيير الديمقراطي السلمي) عن بيان الهيئة العامة للجبهة والتحالف في ١٣/٦/١٣

النضال من أجل :

- * رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا
- * الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان
- * الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) - العدد (١٦٧) حزيران ٢٠٠٧م - ٢٦١٩ ك الثمن ١٥ ل س

والغبين، فان السلطة ضاعفت من حدة تلك السياسة وتصعيدها، بشكل مكشوف، لم تعد تضع فيه أي اعتبار لقيم حقوق الإنسان، فالإحصاء الرجعي الذي كانت تطلق الوعود بين الحين والآخر، حول إمكانية إنصاف ضحاياه، باتت مفاعيله تنطبق بشكل أو بآخر، حتى على العديد من حاملي الجنسية من المواطنين الكرد، من خلال حرمانهم من الحقوق التي يتمتع بها بقية المواطنين، والحزام العربي الذي يعتبر أحد مشاريع التمييز العنصري البغيض الذي أريد منه أن يكون رمزاً للتشكيك بالولاء الوطني الكردي ودليل الحرمان من الأرض الزراعية بالنسبة للفلاحين الكرد الذين شقوا من أجل إحيائها، كتب له نصرياً، ان يكون محظوراً على هذا الفلاح، حيث وزعت أراضيها على الفلاحين العرب الذين استقدمتهم السلطة من حوض الفرات في محافظة حلب والرقعة في إطار مشروع تغيير التركيب القومي لمحافظة الحسكة وتهجير الفلاحين الكرد الذين يتوه عشرات الآلاف منهم في ضواحي المدن الكبرى للعمل في المزارع والمطاعم والمقاهي وأعمال البناء او يلتجئون الى أوروبا للحصول على جنسية بلدانها... ولأن هذا المشروع استجاب للحقد الشوفيني فان السلطة تريد الآن استكمالته بتوزيع ما تبقى من الأراضي المسماة بمزارع الدولة على فلاحين آخرين من خارج المنطقة الكردية، وذلك في تحد خطير لأبسط القيم الوطنية الإنسانية، واستهتار بمشاعر الآلاف من المواطنين الكرد الذين لا يزالون يتمسكون بقراهم المتواضعة، لكنهم لا يملكون فيها أو حولها شبر أرض. وبهذا التحدي تقيم السلطة الحواجز بين أبناء الوطن الواحد وتتفخ في نيران الفتنة الخامدة، وتزيد من حالة الاحتقان السائد، وتسيء للعلاقات التاريخية الوطنية التي جمعت العرب والكرد والأقليات القومية التي ساهمت في بناء وطن، يجب أن لا يكون فيه مكان للظلم.

لا تبدو في الأفق بوادر لإنصاف شعبنا الكردي .

يجمع المراقبون للوضع الكردي بأن أحداث آذار الدامية عام ٢٠٠٤، جاءت على خلفية احتفانات مترامية بدأت من ملعب القامشلي، وتطورت على شكل اضطرابات شهدتها العديد من المدن في المناطق الكردية، ورغم أنها أحدثت شروخا عميقة في الوحدة الوطنية في حينها، إلا إن الحكمة كانت تتطلب استخلاص الدروس والعبر مما جرى، والبحث عن الأسباب التي دفعت الآلاف من المواطنين الكرد للتظاهر، ومواجهة قوى الأمن بصدور عارية، وسقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى، وتعرض الآلاف للاعتقال والملاحقة. لكن وبالرغم من تصريحات السيد الرئيس بشار الأسد التي أقرت بأن القومية الكردية هي جزء طبيعي من النسيج الوطني السوري، وبرأت الجانب الكردي في تلك الأحداث من العلاقة بالخارج، فإن ما جرى منذ ذلك الحين يعكس تصعيداً كبيراً للسياسة الشوفينية المنتهجة التي تجد تعبيراتها في مختلف نواحي الحياة المتعلقة بالإنسان الكردي، فدوائر الدولة ضاقت أبوابها أكثر منذ ذلك الحين أمام المتقدمين الأكراد للوظائف الحكومية، في حين أن تولي الإدارات بات في حكم المستحيل عندما يتعلق الأمر بموظف كردي، ووصل إغلاق الأبواب الى بعض القطاعات العسكرية التي توجهت الى بعض المناطق الكردية التي أدرجت إثر تلك الأحداث في عداد المناطق (الخطرة على أمن الدولة) بدلاً من اعتبارها مناطق منكوبة بالسياسة الشوفينية، وبذلك، وبدلاً من معالجة أسباب الاحتقان الذي تفجر في تلك الأحداث والذي يستمد جذوره من سياسة الاضطهاد والتمييز القومي التي أثقلت كاهل المواطن الكردي وأشعرته بالاغتراب

رسالة أوروبا
١٥/...

الأكراد المكتومين
١١/...

منطق الحزاميين
٧/...

في يوم
المعتقل السياسي
٥/...

الحركة الكردية
في عامها الخمسين
٢...